

صفة الصفوة

424 - الربيع بن أبي راشد .

ويكنى أبا عبداً عمر بن ذر قال كنت إذا رأيت الربيع بن أبي راشد كأنه مخمار من غير شراب .

عن خلف بن حوشب قال كنت مع الربيع بن أبي راشد في الجبانة فقرأ رجل يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث الآية فقال الربيع حال ذكر الموت بيني وبين كثير مما أريد من التجارة فلو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت أن يفسد علي قلبي ولولا أن أخالف من كان قبلي لكانت الجبانة مسكني إلى أن أموت .

عن خلف بن حوشب قال قال الربيع بن أبي راشد اقرأ على يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فقرأتها عليه فبكى ثم قال وا لولا أن تكون بدعة لسحت أو قال لهمت في الجبال .
عمر بن ذر قال قال الربيع بن أبي راشد ورأى رجلاً مريضاً يتصدق بصدقة فقسمها بين جيرانه فقال الهدايا أمام الزيارة فلم يلبث الرجل إلا أياماً حتى مات فبكى عند ذلك الربيع وقال أحسن وا بالموت وعلم أنه لا ينفعه من ماله إلا ما قدم بين يديه .
عن مالك بن مغول قال قال الربيع بن أبي راشد لولا ما يأمل